قياس مستوى الطموح لدى الرياضيين (دراسة ميدانية على لاعبي كرة القدم الأقل من 17 سنة بورقلة وتقرت)

Measuring the level of aspiration among athletes (a field study on football players under 17 years in Ouargla and Touggourt)

Mesurer le niveau d'aspiration des athlètes (une étude de terrain sur les joueurs de football de moins de 17 ans à Ouargla et Touggourt)

كنيوة مولود[1] *، جرمون علي[2]، قرين نوال[3]

تاريخ الإرسال: 2021/03/01 تاريخ القبول: 2021/04/10 تاريخ النشر: 2022/03/10

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم الأقل من (17) سنة، حيث كان المنهج الوصفي المنهج المستخدم في الدراسة، و تمّ اختيار العينة بالطريقة القصدية؛ حيث بلغ عددها (500) لاعب كرة قدم الأقل من (17) سنة من منطقتي ورقلة و تقرت التابعتان للرابطة الجهوية –ورقلة ، و تمثلت أداة القياس في مقياس مستوى الطموح (معوض وعبد العظيم،2005)، و للتحقق من فرضيات الدراسة استعمل الباحثون الوسائل الإحصائية المناسبة، و من أهم النتائج المتحصل عليها أن مستوى الطموح مرتفع لدى لاعبي كرة القدم الأقل من (17) سنة. يوصي الباحثون بضرورة الاهتمام بالناشئين من كل الجوانب، وخاصة الجانب النفسي، كما أنّ إدراج أخصائي نفساني في فرق كرة القدم أصبح أكثر من ضروري.

الكلمات المفتاحية : مستوى الطموح؛ لاعب كرة القدم؛ مركز اللعب .

Abstract:

The study aimed to find out the level of aspiration among football players under (17) years. The descriptive approach was used in the study. The sample was chosen intentionally, the number of the sample (500) football players under (17) years from the regions of Ouargla and Tougourt belonging to the regional association of football - Ouargla- .The measurement instrument was the level of aspiration scale (Moawad and Abdel Azim, 2005). One of the most important results obtained is that the level of aspiration is high among football players under (17) years. The researchers recommend taking care of young people from all sides, especially the psychological aspect, and the inclusion of a psychologist in football teams has become more than necessary.

Keywords: level of aspiration; football player; playing position.

*المؤلف المراسل:

[1] Kenioua Mouloud, ISTAPS, University of Ouargla, Algeria, e-mail: moukenioua@gmail.com
[2] Ali Germoun, ISTAPS, University of Ouargla, Algeria.
[3] Krine Nawal, affiliation institution, Faculty of Arabic Language and Literature, University of Ouargla, Algeria.

Résumé :

L'étude visait à connaître le niveau d'aspiration des footballeurs de moins de (17) ans. L'approche descriptive a été utilisée dans l'étude. L'échantillon a été choisi intentionnellement, le nombre de l'échantillon (500) joueurs de football de moins de (17) ans des régions de Ouargla et Tougourt appartenant à l'association régionale de football – Ouargla. L'instrument de mesure était l'échelle de niveau d'aspiration (Moawad et Abdel Azim, 2005). L'un des résultats les plus importants obtenus est que le niveau d'aspiration est élevé chez les footballeurs de moins de (17) ans. Les chercheurs recommandent de prendre en charge les jeunes de tous les aspects, en particulier l'aspect psychologique, et l'inclusion d'un psychologue dans les équipes de football est devenue plus que nécessaire.

Mots clés: niveau d'aspiration ; joueur de football ; position de jeu.

مقدمة واشكالية الدراسة

تشهد السنوات الحديثة تزايد اشتراك الناشئين في برامج التدريب و المنافسات الرياضية، و ذلك نتيجة العديد من الأسباب، من أهمها زيادة الاتجاهات الإيجابية نحو الرياضة، الأمر الذي زاد من اهتمام أولياء الأمور بمشاركة أبنائهم في برامج التدريب و المنافسات، و هذا لما تلعبه من أهمية و فائدة لدى الناشئين في إنهاء التوترات النفسية و حالات التوتر العصبي، و مختلف الضغوطات النفسية في ظل الثورة العلمية التقنية، كما أنها تساهم في تحسين الأداء للناشئ، و تدفعه نحو الإنجاز وتحقيق أهدافه وطموحاته المستقبلية، و تمنحه رصيدا صحيحا يضمن له توازنا سليما و تعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبعه سلوكيات فاضلة تمنحه فرصة الإندماج الفعلي.

حيث تعد المنافسة الرياضية عاملا هاما وضروريا لكل نشاط رياضي، فيرى البعض أن الرياضة لا تخلو من المنافسة، لذلك تعتبر المنافسة في المجال الرياضي، و خاصة كرة القدم نشاطاً يحاول الفرد من خلاله الفوز و تحقيق أفضل مستوى، وذلك من خلال زيادة دافعية الإنجاز والطموح دائما إلى ما هو أسمى و أرقى(بورنان،شريف مصطفى،2012).

وتعتبر مرحلة النشء مرحلة أساسية في النمو، إذ تتسم بالتنسيق والإتقان للمهارات الحركية الرياضية وخطط اللعب، كما تتميز هذه المرحلة بالإستقرار و الميول والتعمق في الاختصاص المنشود، وبالتالي العمل أكثر، ومحاولة إنجاز ما هو أفضل (بدرالدين،2014).

يعتبر مستوى الطموح من أهم السمات فهو الدافع الذي يقوم بشحذ الهمم وترتيب الأفكار للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى مرحلة أخرى متقدمة، وما دام الطموح موجودا عند الإنسان فهو سقف للتطور العلمي والحضاري، لأنه من العوامل المهمة المؤثرة بما يصدر عن الإنسان من نشاطات وأفكار، كما أن تقدم الأمم يرجع إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح(كنيوة،2018؛ بوسدر،2013).

ويتضح الفرق بين الطموح كمعنى ومستوى الطموح كشيء مقيس وذلك لأن البعض لا يفرق بين الطموح ومستوى الطموح على اعتبار أن الحديث عن أحدهما يعني الحديث عن الآخر، وهذا الاستنتاج غير صحيح، ذلك أن الطموح تصور قبلي أما مستوى الطموح فهو نتاج بعدي لقياس كمي، وتجب الإشارة إلى أن الفرد يجب أن يكون لديه مستوى طموح بالنسبة لجميع الأعمال، وذلك على الرغم من أن لديه أهدافا محددة، ولكي يحدد مستوى طموحه لابد أن تتوافر لديه فكرة ما عن صعوبة العمل وعن قدرته على تعلمه وأدائه (حسان،وحسين أحمد،2005).

ويعتبر مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية الإنسانية؛ بمعنى أنها صفة موجودة لدى الجميع تقريبا سواء طلابا أو عمالا أو رياضيين، ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع، وهي تعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة، ويتم التعبير عن هذه السمة تعبيرا عمليا باستخدام مصطلح مستوى الطموح، وهو مصطلح سيكولوجي إجرائي يستخدم لقياس هذه السمة (المشيخي،2009).

وقد لاحظنا أن ظروف ممارسة كرة القدم لدى الفئات الناشئة في المناطق الجنوبية الصحراورية تعاني بشكل كبير من نقص في المرافق الضرورية للتكوين وممارسة اللعبة في ظروف ملائمة، وإهمال هذه الفئات مقارنة بفئة الأكابر، إضافة إلى الظروف الجغرافية والبيئية العسيرة، وغياب التخطيط والإعداد الصحيح، كل ذلك أدى إلى ولادة لاعبين غير مستعدين بدنياً ومهارياً وغير مهيئن سلوكياً ونفسياً. بناء على ذلك لم يبرز لاعبي المناطق الجنوبية في الأندية المحترفة ذات المستوى العالي، وربما كان السبب وراء عدم البروز هو العامل النفسي، الأمر الذي يتطلب منهم تقييماً وتنظيماً لأفكارهم وأعمالهم وانفعالاتهم تنظيماً ذاتياً. ومع غياب دراسات كهذه من قبل في البيئة المحلية وعلى الفئة العمرية المستهدفة ظهرت الحاجة إلى مثل هذه الدراسات، وبالتعرف على مستوى الطموح يمكننا من خلالهه بناء استراتيجية هادفة للاعبين الناشئين في المناطق الجنوبية الصحراوية .

استناداً على ما سبق يمكن طرح التساؤلات التالية :

- ما مستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم الأقل من 17 عاما؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة القدم في مستوى الطموح تبعا لمراكز اللعب ؟

2–فرضيات الدراسة :

–مستوى الطموح مرتفع لدى لاعبي كرة القدم الأقل من 17 عاما.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي كرة القدم في مستوى الطموح تبعا لمراكز اللعب.

3–أهداف الدراسة:

و تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

-الكشف عن مستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم الأقل من 17 عاما.

-مقارنة المتوسطات الحسابية بين لاعبي كرة القدم في مستوى الطموح تبعا لمراكز اللعب.

4-الكلمات الدالة في الدراسة :

يعرّف معوض وعبد العظيم (2005) مستوى الطموح بأنه سمة ثابتة ثباتا نسبيا، تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط.

ويعرّف إجرائياً على أنه الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على بنود مقياس الطموح المستخدم في الدراسة الحالية.

5-الدراسات السابقة والمشابهة :

. دراسة "**مصطفى شتا** "(**2013**) بعنوان "**العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين**" .

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين، و قصد قياس مفهوم الذات ومستوى الطموح قام الباحث ببناء أداتي الدراسة من خلال الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بمفهوم الذات ومستوى الطموح بشكل عام و الدراسات السابقة. ومن أهم نتائج الدراسة أن مستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين منخفض، و توجد علاقة ارتباطية ايجابية دالة إحصائيا بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين.

دراسة "**عويد علي**" (**2012**) بعنوان "**مستوى الطموح وعلاقته بالأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية الهجومية لكرة السلة**" .

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الطموح لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات، والعلاقة بين مستوى الطموح ومستوى الأداء الحركي لبعض المهارات الأساسية الهجومية لكرة السلة. تألفت عينة الدراسة من (220) طالبة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة بغداد، ولغرض القياس استعمل مقياس الطموح المعد من طرف تحرير إبراهيم (2005) و بعض مفردات مادة كرة السلة للمهارات الأساسية الهجومية المعتمد تدريسها في مراحل كلية التربية الرياضية للبنات. من **أهم نتائج الدراسة** أنه توجد فروق معنوية وأخرى غير معنوية في محاور مستوى الطموح.

دراسة "**العزازمة**"(**2012**) بعنوان" **العلاقة بين التماسك الجماعي للفريق ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية**" .

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التماسك الجماعي للفريق ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية، و تحديد الفروق في مستوى التماسك ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم تبعاً لبعض المتغيرات، أُجريت الدراسة على عينة قوامها (387)لاعباً من لاعبي كرة القدم من مختلف أندية درجة المحترفين و الدرجة الأولى والدرجة الثانية في الضفة الغربية، وتمثلت أدوات القياس في مقياس التماسك الجماعي لكارون وآخرون(1985) .Carron et al، و مقياس مستوى الطموح لمعوض وعبد العظيم (2005). من أهم نتائج الدراسة أن مستوى التماسك الجماعي للفريق لدى لاعبي الضفة الغربية كان عاليا في جميع الأبعاد وكذلك بالنسبة للمستوى الكلي للتماسك الجماعي للفريق، و مستوى الطموح لدى أفراد العينة كان عاليا في جميع الأبعاد وكذلك بالنسبة للمستوى الكلي، كذلك وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين التماسك الجماعي للفريق ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية .

6-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

6-1-منهجية الدراسة :

اتبع الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتبر مناسبا لدراسات كهذه، و الذي يهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي ودراسة العلاقات التي توجد بين هذه الظاهرة والظواهر الأخرى، و التعبير عنها بشكل كمي.

6-2-عينة الدراسة الأساسية :

تألفت عينة الدراسة الأساسية من 644 لاعبا، التي تمثل كل أفراد مجتمع الدراسة عن طريق الحصر الشامل للمجموعات الأربعة (D.E.F.G)؛ أي 28 فريقا التابعة لمنطقتي تقرت و ورقلة. بعد توزيع واستلام الاستمارات تحصل الباحث على 531 استمارة، وبعد المراجعة رفضت 30 استمارة وقبلت 501 استمارة.

6-3-أداة الدراسة:

قام بإعداده كل من معوض وعبد العظيم(2005)، ويتكون المقياس من (36) عبارة موزعة على (04) أبعاد؛ إذ تمثل البعد الأول في التفاؤل الذي يقاس من خلال العبارات ذات الأرقام (6-7-9-11-12-13-18-19-24-25-26-32). البعد الثاني هو بعد المقدرة على وضع الأهداف ويقاس من خلال العبارات ذات الأرقام (1-2-3-4-8-10-14-16-17-36). البعد الثالث هو بعد تقبل الجديد الذي يقاس من خلال العبارات ذات الأرقام (15-28-29-30-31-33-34-35). أما البعد الرابع فهو بعد تحمل الإحباط الذي يقاس من خلال العبارت ذات الأرقام(5-20-21-22-23-27).

أما **الخصائص السيكومترية للمقياس** في الدراسة الحالية، فهي كالتالي :

ملاحظة : بعد اجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى، والتي كان هدفها اختيار المقياس المناسب للدراسة، تلتها دراسة استطلاعية ثانية تكونت من 20 لاعبا أقل من 17سنة، الذين تم استجوابهم قصد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية.

صدق المقياس :

للتأكد من صدق مقياس مستوى الطموح تم استخدام طريقة صدق الاتساق الداخلي وطريقة الصدق التميزي

صدق الاتساق الداخلي : كانت نتائج معاملات الارتباط بطريقة "بيرسون" حسب الجداول التالية :

الجدول رقم(01) يوضح معامل ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه في مقياس مستوى الطموح

التفاؤل		المقدرة على وضع الأهداف		تقبل الجديد		تحمل الاحباط	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
6	-.475*	1	.838**	15	.346*	5	.411*
7	.352*	2	.682**	28	.435*	20	-.357*
9	.482*	3	.541*	29	.542*	21	.374*
11	.366*	4	.617**	30	.415*	22	.251*
12	.582*	8	.553*	31	.292*	23	.596*
13	.236*	10	.558*	33	.423*	27	.218*
18	-.318*	14	.445*	34	.274*	/	/
19	.313*	16	.533*	35	.341*	/	/
24	.445*	17	.604*	/	/	/	/
25	.243*	36	.750**	/	/	/	/
26	.472*	/	/	/	/	/	/
32	.366*	/	/	/	/	//	/

*(0.05) **(0.01)

الجدول رقم (02) يوضح معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح

رقم العبارة	معامل ارتباط	رقم العبارة	معامل ارتباط	رقم العبارة	معامل ارتباط	رقم العبارة	معامل ارتباط
1	-.497*	10	.374*	19	.673**	28	.415*
2	.482*	11	.251*	20	.672**	29	.317*
3	.472*	12	.534*	21	.490*	30	.484*
4	.603**	13	.415*	22	.533*	31	.554*
5	.615**	14	.490*	23	.456*	32	.435*
6	.447*	15	.472*	24	.589**	33	.438*
7	.625**	16	.672*	25	.617**	34	432*
8	.521*	17	.554*	26	.534*	35	486*
9	.484*	18	.648**	27	.581**	36	.587**

*(0.05) **(0.01)

الجدول رقم (03) يمثل معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح

الابعاد	التفاؤل	المقدرة على وضع الاهداف	تقبل الجديد	تحمل الاحباط	الدرجة الكلية
التفاؤل	1	1.000**	.486*	.385*	.811**
المقدرة على وضع الاهداف	1.000**	1	.486*	.385*	811**
تقبل الجديد	.486*	.486*	1	.604**	.888**
تحمل الاحباط	385*	385*	.604**	1	.702**
الدرجة الكلية	.811**	811**	888**	702**	1

*(0.05) **(0.01)

يتضح من خلال الجداول رقم (01)، (02) ،و(03) أن العبارات دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وعند (0.05)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معدلات الاتساق الداخلي كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، فجميع معاملات الارتباط مقبولة، وهذا ما يشير للاتساق الداخلي للأبعاد مما يوكد صدق المقياس وإمكانية الاعتماد عليه في تطبيق الدراسة الحالية.

الصدق التمييزي : (المقارنة الطرفية)

الجدول رقم (04) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس مستوى الطموح

الابعاد	درجات الثلث الأعلى			درجات الثلث الأدنى			ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التفاؤل	06	20.00	02.52	06	29.66	03.14	10.19	5	0.05
المقدرة على وضع الأهداف	06	15.00	01.26	06	26.66	02.50	18.98	5	0.05
تقبل الجديد	06	13.50	01.25	06	17.16	06.70	1.21	5	0.05
تحمل الإحباط	06	10.33	01.21	06	15.50	01.37	10.82	5	0.05

يتضح من الجدول رقم (04) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) لدى مرتفعي ومنخفضي الدرجات على جميع أبعاد مقياس مستوى الطموح والدرجة الكلية للمقياس، وهذا يعني أن المقياس صادق.

ثبات المقياس:

تم اختيار طريقة إعادة تطبيق الاختبار Test-Retest و طريقة "الفاكرونباخ" من أجل التأكد من ثبات المقياس.

طريقة إعادة تطبيق الاختبار Test-Retest:

الجدول رقم (05) يوضح معامل ارتباط بين التطبيق الأول والثاني للمقياس

الأبعاد	معامل ارتباط بيرسون
التفاؤل	.963**
المقدرة على وضع الأهداف	.850**
تقبل الجديد	.876**
تحمل الإحباط	.701**
الدرجة الكلية	.970**

**(0.01)

من خلال الجدول رقم (05) يتبين أن قيمة معامل ارتباط بيرسون لأبعاد المقياس (التفاؤل ، المقدرة على وضع الأهداف ، تقبل الجديد وبعد تحمل الإحباط قد بلغت (.963)،(850.) ، (.876) و(.701)، أما قيمة الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغت (.970) عند مستوى الدلالة (0.01) وهي قيم مرتفعة مما يوكد أن درجة الثبات مرتفة لأبعاد المقياس وكذا الدرجة الكلية .

ولتأكيد الثبات المحسوب من خلال معامل ارتباط بيرسون تم استخدام طريقة "الفاكرونباخ" لحساب ثبات مقياس مستوى الطموح كما في الجدول التالي :

الجدول رقم(06) يوضح معامل" الفاكرونباخ" لأبعاد المقياس والدرجة الكلية

الأبعاد	معامل الثبات
التفاؤل	.682
المقدرة على وضع الأهداف	.814
تقبل الجديد	.651
تحمل الإحباط	.675
الدرجة الكلية	.782

يتضح من الجدول رقم (06) أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس بلغت (0.782)، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام.

7-الوسائل الإحصائية :

-معامل ارتباط بيرسون

-اختبار(ت) لعينتين مستقلتين

-معامل"الفا كرونباخ"

-المتوسط الحسابي

-الانحراف المعياري

- تحليل التباين الأحادي Kruskal-wallis H

وقد تم استعمال هذه الوسائل الإحصائية عن طريق الحزمة الإحصائية (SPSS) نسخة رقم 25.

8-عرض ومناقشة الـنتائج

8-1-مستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم:

(الفرضية الأولى: مستوى الطموح مرتفع لدى لاعبي كرة القدم)

الجدول رقم (07) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح

عبارات بعد التفاؤل	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عبارات بعد المقدرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
6	500	2.12	.910	1	500	3.54	.650
7	500	3.19	.915	2	500	3.15	.787
9	500	3.27	.844	3	500	3.09	.794
11	500	3.23	.828	4	500	2.63	.785
12	500	3.24	.815	8	500	2.95	.809
13	500	3.32	.855	10	500	2.94	.848
18	500	3.28	.931	14	500	2.72	.881
19	500	3.12	.812	16	500	3.06	.788
24	500	3.27	.769	17	500	2.93	.853
25	500	2.71	.901	36	500	2.78	.958
26	500	3.05	.970	**مجموع البعد**	500	**2.98**	**.814**
32	500	2.77	1.040	**عبارات بعد تقبل الجديد**	**العينة**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
مجموع البعد	500	**3.05**	**.882**	15	500	2.72	.867
عبارات بعد تحمل الاحباط	**العينة**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	28	500	2.68	.835
5	500	3.02	.971	29	500	3.18	.812
20	500	2.57	.853	30	500	2.74	.969
21	500	3.01	.981	31	500	2.73	.805
22	500	3.05	.886	33	500	3.08	.851
23	500	2.99	.833	34	500	3.15	.845
27	500	3.44	.823	35	500	3.17	.879
مجموع البعد	500	**3.01**	**.891**	**مجموع البعد**	500	**2.93**	**.858**
مجموع المقياس	500	**2.99**	**.862**				

يوضح الجدول رقم (07) أن قيمة المتوسط الحسابي الكلي لأفراد العينة على مقياس مستوى الطموح بلغت (2.99) وبانحراف معياري قدره (0.862)، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لبعد التفاؤل (3.05) بانحراف معياري قدره

(0.822)، و بلغت قيمة المتوسط الحسابي لبعد المقدرة على وضع الأهداف (2.98) بانحراف معياري قدره (0.814)، أما قيمة المتوسط الحسابي لبعد تقبل الجديد بلغت (2.93) بانحراف معياري قدره(0.858)، في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لبعد تحمل الإحباط (3.01) بانحراف معياري قدره(0.891)، وبذلك يعتبر مستوى الطموح مرتفعا لدى أفراد العينة.

تبين النتائج المتعلقة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح، أن مستوى الطموح مرتفع لدى لاعبي كرة القدم، إذ يرى الباحثون أن السبب يعود إلى مقدرة الناشئين على وضع أهداف لحياتهم والتخطيط للمستقبل والسعي إلى تحقيق ذلك رغم الظروف الصعبة، وهذا ما جاء متفقا مع معنى مستوى الطموح و"هو مستوى التقدم والنجاح الذي يود الفرد أن يصل إليه في أي مجال يرغبه، وذلك من خلال إمكاناته وقدراته والاستفادة من خبراته التي مر بها" (المشيخي،2009). إن مستوى الطموح مرتبط ارتباطا ايجابيا مع أساسيات النجاح مثل الإبداع، التحدي، تحديد الأهداف المستقبلية و الممارسة الرياضية (Montgomery, Peter et al. ,2011؛ Henderson,2008؛Sauder,2010؛2010)، تتفق نتائج الدراسة مع ما توصل إليه الكرعاوي وعبد محمد (2014) عندما أجريا دراسة على مستوى الطموح لدى لاعبي الجودو الناشئين؛ حيث بينت أهم النتائج أن لاعبي الجودو يتمتعون بمستوى طموح عال و يمتلكون الحافز لتحقيق أفضل النتائج. يلعب مستوى الطموح لدى اللاعب دورا مهما في حياته؛ إذ أنه أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عنه، و كلما ارتفع مستوى طموح اللاعب كلما كان أكثر قدرة على أداء متطلبات اللعبة تحت ضغط جميع ظروف التدريب والمنافسات، لما له من أهمية في رفع القدرات البدنية والمهارية والنفسية والمحافظة عليها (الكرعاوي و عبد محمد،2014). كذلك أوضحت دراسة العزازمة(2012) التي من أهم نتائجها أن مستوى الطموح لدى اللاعبين كان عاليا في جميع الأبعاد وكذلك بالنسبة للمستوى الكلي للمقياس، ويعود السبب في ذلك إلى أن اللاعبين قادرين على وضع أهداف لحياتهم، و ذلك بسبب التطور والاطمئنان السائد في محيطهم؛ حيث يستطيع اللاعب أن يخطط لمستقبله ويحدد أهدافه ويثق بقدراته وإمكانياته. و قد أكد ذلك شريف (2001) حيث قال أن الأصل في الطموح أن يكون للشخص هدف أو أهداف محددة يسعى إلى تحقيقها في ضوء قدراته وإمكانياته الشخصية، وفي وضوء خبرات النجاح و الفشل تكون درجة الطموح لدى الشخص، ومن هنا عرّف شريف مستوى الطموح بأنه "هدف ذو مستوى محدد يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب من جوانب حياته في ضوء قدراته وإمكاناته واستعداداته سواء أكان هذا الجانب أسري أم أكاديمي أم مهني أم عام، و يتحدد مستوى هذا الهدف في ضوء الإطار المرجعي للفرد في حدود خبرات النجاح والفشل" .

8-2- نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة معنوية الفروق لمستوى الطموح :

(الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة القدم في مستوى الطموح تبعا لمراكز اللعب)

الجدول رقم (08) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لمستوى الطموح

Kruskal-wallis H	8.830
درجة الحرية (df)	3
الدلالة المعنوية (sig)	0.032

يتبين من خلال الجدول رقم (08) الذي يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي Kruskal-wallis H لاختبار دلالة معنوية الفروق في مستوى الطموح أن قيمة (sig) بلغت (0.032) وهي أقل من (0.05) وبالتالي وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعات في مستوى الطموح، بعد مقارنة المتوسطات الحسابية للمجموعات عن طريق تحليل التباين الأحادي لمجموعتين مستقلتين (Kruskal-wallis 2 independent samples) تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة حراس المرمى ومجموعة المدافعين؛ حيث بلغت قيمة (sig): (0.04) لصالح حراس المرمى، وكذا مجموعة المدافعين ومجموعة المهاجمين حيث بلغت قيمة (sig): (0.01) لصالح المهاجمين .

بينت النتائج الخاصة بتحليل التباين الأحادي Kruskal-wallis H لاختبار دلالة معنوية الفروق في مستوى الطموح أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعة حراس المرمى ومجموعة المدافعين لصالح حراس المرمى، وكذا مجموعة المهاجمين ومجموعة المدافعين لصالح المهاجمين، ويرجع ذلك إلى وضعية حارس المرمى التي تساعده على أن يكون قائدا غير مباشر على زملائه خاصة المدافعين باعتبارهم الأقرب إليه، فهو خلفهم، و لايتحرك كثيرا، وبالتالي يستطيع المراقبة والتركيز خلال أطوار اللعب، ويوجههم مما يسهل عملهم ويعطيهم الثقة بالنفس، وكل هذا من أجل تحقيق مصلحة الفريق ككل . المهاجم هو اللاعب الذي يضع الكرة في الشباك، تجده دائما مثابرا ومستمرا في المحاولات أمام المرمى حتى يسجل، فإذا سجل المهاجم فاز الفريق وبالتالي يكون قد حقق الأهداف المسطرة التي يصبو إليها الفريق، لهذا دائما تجد المهاجم لديه سمات خاصة ويكون القدوة التي يتبعها الجميع ليس الزملاء فقط بل حتى خارج الفريق، اتفقت هذه النتائج بنتائج العزازمة (2012) ونتائج دراسة العلوان وآخرون (2018).

خاتمة

إن تحقيق الإنجاز الرياضي يتوقف على مدى قدرة الناشئ على حسن توظيف قدراته الذاتية سواء كانت بدنية، مهارية أو نفسية خلال مواقف التدريب والمنافسات الرياضية. ويقر معظم رياضيي المستوى العالي أن تفوقهم في مواقف المنافسة الرياضية يعتمد أساسا على مدى استفادتهم من الجوانب النفسية و المعرفية، التي تجعلهم يستطيعون تعبئة قدراتهم

وطاقاتهم البدنية والحركية لأقصى درجة ممكنة. وتعد ثقة الناشئ الرياضي في العناصر المعرفية والنفسية من أهم الضروريات للوصول إلى المستويات العليا، كما أن الناشئ الذي يفقد ثقته في تلك العناصر لايستطيع أن يقتنع بقدرته على النجاح في المنافسات مما يؤثر سلبا على الأداء بالرغم من أن قدراته الحقيقية يمكن أن تؤهله للنجاح.

خلال مواقف التدريب والمنافسة الرياضية أصبح من الضروري معرفة ودراسة العناصر النفسية الايجابية لدى الناشئ، التي تساعده في تحقيق ما يصبو إليه من أهداف، كذلك يجب على المدربين الاهتمام بالجهد المبذول من طرف اللاعب الناشئ وليس النتيجة، والتركيز على العناصر النفسية الايجابية، حتى يعمل اللاعب بثقة أكبر في المواقف التدريبية والتنافسية. و ضرورة الاستثمار في الناشئين الموهبين، وتسطير أهدا ف تساير طموحاتهم وأهدافهم المستقبلية .

المراجع

1. بدرالدين،طارق محمد.(2014).الرعاية النفسية للناشئ الرياضي،ط1،الاسكندرية :دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
2. بورنان،شريف مصطفى.(2012).قلق المنافسة الرياضيةوعلاقته بدافعيةالانجاز الرياضي لدى لاعبي الرياضات الجماعية في الجزائر.اطروحة دكتوراة غير منشورة،معد التربية البدنية والرياضية،جامعة الجزائر3.
3. بوسدر،صبرينة.(2013).علاقة فاعلية الذات ومستوى الطموح بدافعية الانجاز الرياضي لدى الرياضي المصاب. اطروحة دكتوراه غير منشورة،معهد التربية البدنية والرياضية،جامعة الجزائر3.
4. حسان ، حسين احمد .(2005).الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من مستوى ونوعية الطموح والرضا عن الحياة و الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة عين شمس .
5. شريف،مهني محمود.(2001).دراسة الاغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوي العام والفني الصناعي.رسالة ماجيستر غير منشورة.كلية التربية جامعة عين شمس.
6. العزازمة، ناصر أحمد ناصر.(2012).العلاقة بين التماسك الجماعي للفريق ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية .أطروحة ماجيستر غير منشورة،كلية الدراسات العليا،جامعة النجاح الوطنية، نابلس،فلسطين .
7. العلوان،بشير،حتاملة،محمود وابوجاموس،ابراهيم.(2018).التماسك الجماعي ومستوى الطموح عند لاعبي الكرة الطائرة في الاردن، المنارة،24(1)،ص259-290.

8. الكرعاوي ،سلام محمدو عبد محمد عبد الرزاق.(2014).مستوى الطموح لدى لاعبي الجودو الناشئين في بعض محافظات الفرات الأوسط. ورقة المؤتمر العلمي السادس عشر، كلية التربية الرياضية جامعة بابل https://www.researchgate.net/publication/310453001 . 2014/12/17

9. كنيوة، مولود.(2018)،فاعلية الذات وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم، اطروحة دكتوراه غير منشورة،معهد التربية البدنية والرياضية،جامعة مستغانم.

10. المشيخي ،غالي بن محمد علي. (2009) .قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الطائف .أطروحة دكتوراة غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية.جامعة أم القرى.

11. معوض، محمد عبد التواب و عبد العظيم،سيد.(2005). مقياس مستوى الطموح،، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

قائمة المراجع الأجنبية

12. Henderson,P.J.(2008).Black football players and their academic challenges and aspirations of secondary school students. *Educational review*, 63 (3), 345-363.
13. Montgomery,T.V.(2010).*Comparing academic achievement of African-American males who do and do not participate in high school athletics*. Unpublished Doctoral Dissertation liberty university.
14. Peter, C., Clare, T., Nick,B. & Meegan,C.(2011). Cross-lagged relationships between career aspirations and goal orientation in early adolescents. *Journal of Vocational Behavior*.78, 92-99.
15. Sauder,A.(2010).*Exploring gifted adults perception of giftedness in their pursuit of graduate education* , Unpublished Master Thesis ,Brock university, Canada .